

اختيار معرفة الرجال (رجال الكشي)

[611] [] ربما قالت له: نعم قد صليت ثلاث مرات، وربما قال للجارية: يا فلانة صليت البارحة العتمة، فتقول: لا وإني ما صليت ولقد أيقظناك وجهدنا بك. فأمسك أبو عبد الله عليه السلام يده على جبهته طويلا، ثم نحى يده، ثم قال: قل له يتركه فان زلت به قدم فان له قدما ثابتا بمودتنا أهل البيت. [] في أبي نجران قوله رحمه الله: صليت البارحة العتمة في القاموس: العتمة محرقة ثلث الليل الاول بعد غيبوبة الشفق، أو وقت صلاة العشاء الآخرة (1). وتقال أيضا: العتمة بضم العين واسكان التاء، وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله نهى عن تسمية العشاء الآخرة صلاة العتمة. قال ابن الاثير في النهاية، وجامع الاصول، ان الاعراب كانوا يسمون صلاة العشاء صلاة العتمة ؟ تسمية لها باسم وقتها، فمنه عليه وآله الصلاة والتسليم عن الاقتداء بهم في ذلك، وأمر باستعمال الاسم الناطق به لسان الشريعة البيضاء (2). (1) القاموس: 4 / 147 (2) نهاية ابن الاثير: 3 / 180 (*)